2003 1002-0003_2

دون فائدة".

"وثيقة" نيوف

وهنا تقدم اليه نزار نيوف وعرف عن نفسه بأنه صحافي سوري وقال ان لديه وثيقة من الحكومة السورية هي عبارة عن رسالة سرية الى المنظمة العالمية لحقوق الانسان مؤرخة تشرين الثاني 2000 وتعترف بوجود سجينين لبنانيين لديها، وقال ان لديه 32 اسما لسجناء لبنانيين وتعرف اليهم وهو في السجن عشرة اعوام ومنهم بطرس خوند، وطلب من البطريرك مواصلة مساعيه لاطلاقهم، فرد البطريرك: "ان الموضوع شائك ولا يعود الى البارحة، فثمة من يقول ان في سوريا معتقلين كثرا، وآخرون يقولون العكس، اما انا فلا استطيع الجزم في هذا المجال، ولكنني استقبل دائما اشخاصا يسألونني اثارة الموضوع، ولذلك ارى نفسي ملزما ان اذكر بالامر سواء علنا ام بالكلام مع اشخاص يستطيعون التدخل".

وعن موضوع مضاربة اليد العاملة السورية للبنانيين قال: "في الواقع نحن بلدان وشعبان يجب ان يساعد احدنا الآخر ولا استطيع انكار ان اللبنانيين ليسوا في حاجة الى اليد العاملة السورية. وفي اي حال هناك يد عاملة مصرية وسري لانكية وغيرها في لبنان، الا ان اللبنانيين يجب ان يكونوا في المقام الاول. لكن، ويا للاسف، ثمة اعمال لا يقوم بها اللبنانيون في الداخل في وقت يقومون بها في الخارج".

ولماذا لا يزور سوريا ما دام يزور الموارنة في كل انحاء العالم اجاب: "دعيت مرات لزيارة سوريا، وما من اعتراض لدي. ولكن الزيارة لسوريا لا تطرح كزيارة بسيطة، اذ ثمة مشكلة غير محلولة، وما دامت المشكلة قائمة، فلا استطيع الزيارة لسبب بسيط وهو انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإنه يفقد اللبنانيين ولا سيما المسيحيين منهم الامل، وهذا ما ارفضه. ولذلك لا استطيع على حساب آمال عدد كبير من اللبنانيين ان اقوم بزيارة لها اثر، لأن المسألة ليست راعوية او روحية انما هي سياسية ومسيحيو سوريا الموارنة عندهم ثلاثة مطارنة يهتمون

– التتمة في الصفحة 21 –

النهار ٢٠٠٢/١/٤

من لقاء صفير بالبابا